

سبائك البخاري 01 | | باب فضل مكة والمدينة & البيوع والمعاملات & الوصايا

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري ويتمديه الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعنا لخير كلام سبائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنهما ونحفظها وننقلها الى الامم لتنظر - 00:00:00 هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفا اتاني وتصفو عندها الرؤيا. سبائك للبخاري سبانكتنا اليوم نقدمها لكم من اراضي المقدسة والبقاء المشرفة. لتحكي لنا عن فضل مكة والمدينة. حيث يقصدها اهل الاسلام - 00:00:40

اجتمعوا بها اهل الايمان. والباب الثاني مع البيوع والمعاملات فيه بوصلك في التعامل مع المال. الذي قد يستحيل هلاكا لو اسأت استعماله كسبا او انفاقا او تعاما. ونختتم حديثنا مع باب - 00:01:30 صايع. باب فضلك لمكة والمدينة. عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمته الله رواه البخاري. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. من خصائص مكة المكرمة ان الله - 00:01:50 قال تعالى حرمها منذ خلق السماوات والارض. فلا يحل فيها القتال ولا يجوز فيها تروع الناس ولا تعضد بها شجرة ولا ينفر فيها صيد بل حتى اللقطة الضائعة لا تلتقط الا لمن اراد تعريفها - 00:02:30

كل هذا من حرمة مكة المكرمة وللعلم فكما حرم امن كذلك حال المدينة المنورة فقد اهوى النبي عليه الصلاة والسلام بيده الى المدينة وقال انها حرم امن زادهم الله تعظيمها وتقريما ومحبها وامانها. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - 00:02:53 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفا فيما جعلت بمكة من البركة. رواه البخاري. المدينة المنورة بلدة هبة اصطفها الله تعالى لتكون موطن الهجرة. وحاضنة الدعوة - 00:03:25

قال النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة دعا لها النبي عليه الصلاة والسلام بكثرة الخير والنمو في ثمارها واقواتها وكل امورها وان يجعل هذه البركة اكثرا بمرتين - 00:03:52 من البركة التي جعلها الله تعالى لمكة المكرمة زادها الله بركة وعظمها وبهاء. وبارك الله تعالى في اهلها وساكنيها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحياة الى جحرها رواه البخاري. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الايمان ليأرز. ان الايمان اي الايمان ليأرز اي ينضم اهله ويجتمعون في المدينة - 00:04:41 وقد شبه النبي عليه الصلاة والسلام ايواء المدينة للمؤمنين كجحر الحياة فالحياة تخرج من جحرها وتنتشر. فاذا اخافها شيء رجعت الى جحرها اللهم احفظ مدينة رسولك الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:05:07

وابقها منارا للايمان ولماذا لاهل الايمان. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد القصى ومسجد - 00:05:29 هذا رواه البخاري. المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد القصى هذه المساجد خصها الله تعالى بمنزلة فريدة فلا يشرع السفر الى اي مسجد بقصد العبادة والصلوة فيه الا الى هذه المساجد الثلاث - 00:05:59

لأن هذه المساجد لها فضائل عظيمة امتازت عن غيرها فالله احفظ مساجدك وطهر المسجد الاقصى من رجس المعذبين. اللهم امين.

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدى هذا - 00:06:25
خير من الف صلاة فيما سواه. الا المسجد الحرام، رواه اهو البخاري. لما كان الحرمان الشريfan معظمان في الاسلام. كان اجر الصلاة
فيهما عظيما الصلاة الواحدة فريضة كانت او نفلة - 00:06:55

في مسجده الشريف افضل بالف مرة من الصلاة في غيره من مساجد الارض كلها. الا المسجد الحرام المسجد الحرام الصلاة فيه
افضل بمئة الف صلاة فيما سواه من المساجد نسأل الله تعالى ان يرزقنا زيارة قربة - 00:07:19
الى حرمeh الطاھر والى مسجد نبیه صلى الله عليه واله وسلم. عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين بيتي ومنبri روضة من ریاض - 00:07:43

الجنة ومنبri على حوضي. رواه البخاري. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ما بين بيتي ومنبri. اي المنطقة التي بين البيت الذي دفن
فيه النبي عليه الصلاة والسلام وبين المنبر الذي في مسجدده روضة من ریاض الجنة - 00:08:05
اي هذه البقعة كأنها ارض خضراء او بستان جميل من ریاض الجنة. في نزول الرحمات وحصول السعادة فيها بالطاعات وقيل معناه
بان هذه البقعة هي قطعة حقيقة من الجنة ومنبri على حوضي - 00:08:32

اي منبره عليه الصلاة والسلام الذي في مسجدده يقع على الحوض الذي يكرم به النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيمة فحربي بمن
شرفه الله تعالى بزيارة المسجد النبوي ان يرتفع من الروضة الشريفة بصلة او ذكر - 00:08:55
او تلاوة فلقد وصانا النبي عليه الصلاة والسلام بان اذا مررنا برياض الجنة ان نرتفع منه اناها باب البيوع والمعاملات. عن ابى هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار - 00:09:18

عبد الدرهم وعبد الخميصة. ان اعطي رضي. وان لم يعطى سخط تعس وانتكس. رواه البخاري. يقول النبي عليه الصلاة والسلام تعس
عبد بنار وعبد الدرهم وعبد الخميصة. تعيس بمعنى سقط على وجهه فشقى وهلك - 00:09:48
والخميسة نوع من القماش الكساء فمن اذل نفسه من اجل الاموال ومتاع الدنيا وحرص عليها وبالغ في طلبها اصابته التعasse لانه
تعلق بالماديات ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط - 00:10:17

اي ارتبط رضاه وسخطه بقدر حصوله على الماديات فهو في الحقيقة لا يعبد الله وانما يعبد هذه الاموال تعيس واندكس. يدعو عليه
النبي عليه الصلاة والسلام بان يشقى اكثر ويتعذر ويسقط على رأسه - 00:10:39

اما المؤمن اما المؤمن في تعامل مع الدينار والدرهم وفق مراد الله سبحانه وتعالى فيكون المال بيده لا بقلبه يرى المال مجرد وسيلة
لا غاية وهذه الوسيلة يسعى المسلم بان يرضي الله تعالى بها. عن ابى هريرة رضي الله عنه - 00:11:00
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال. امن حلال ام من حرام رواه البخاري.
يخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان الزمان سيتغير. وان ضمائرك الناس - 00:11:25

وذمهم ستصبح فاسدة. يتنافسون في جمع المال ولن يبالي احدهم من اين اتاه هذا المال هل مصدره حلال كالتجارة الحلال واعمل
اليد ام حرام كالرشوة والربا والقمار والسرقة نسأل الله تعالى ان يرزقنا رزقا حلالا طيبا مباركا. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه -
00:11:56

وما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا ام昏 اذا باع اذا اشتري اذا اقتضى. رواه البخاري دعت الشريعة
المسلمة الى صفة السماحة في كل التصرفات والمعاملات - 00:12:24

حيث قال النبي عليه الصلاة والسلام رحم الله رجلا ما احلى هذه الدعوة وهي دعوة ماضية يفوز بها كل من اتصف بالصفات الواردة
في الحديث سمحا اذا باع اذا اشتري اذا اقتضى - 00:12:52

السماحة هي طيب النفس والتعامل برفق ولين فيكون الرجل سمحا اذا باع اي سهل في بيعه فلا يكون طماعا جشعوا ولا غشاشا
ويكون سمحا اذا اشتري فلا يبخس البائع حقه. ولا يكثر المجادلة والمعاكسة - 00:13:13

ويكون سمحا اذا اقتضى في تسامح مع اخوانه في اقتضاء ديونه والمطالبة بحقوقه. ويمهل من تعسرت عليه الاحوال هذا الانسان السمح بسبب رحمته استحق دعوة النبي عليه الصلاة والسلام له بالرحمة. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من الراحمين - 00:13:36
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلف منفقة للسلعة. ممحقة للبركة. رواه البخاري التجارية معاملة مالية مشتركة بين البائع والمشتري. البائع يرجو جني الربح من - 00:14:03

بيع بضاعته والمشتري يرغب في البضاعة الجيدة ولهذا قد يلجأ البائع من اجل رواج بضاعته الى الاكتار من الحلف بالله تعالى وهذا ما حذر منه النبي عليه الصلاة والسلام. فقال الحلف منفقة للسلعة - 00:14:33
اي القسم يروج البضاعة لان المشتري قد يتأثر بيمين البائع. فيشتري السلع والبائع كاذب في ذلك. وانما حلف طمعا في الربح الا ان القسم يذهب البركة فاقدام البائع على كفة الحلف - 00:14:53

والحلف الكاذب يعاقبه الله تعالى بمحق البركة. عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيانة رما لم يتفرقا. فان صدقا وبين بورك لهم في بيعهما - 00:15:15
وان كذبا وكتما محققت بركة بيعهما. رواه البخاري البائع والمشتري لهم حقوق وواجبات تحفظ حقهما. فلكل منهما الحق في ان اختار ما يريده من امضاء البيع او فسخه ما دام لم يتفرقا - 00:15:45

فاما تفرق البائع عن المشتري وذهب كل منهما في حال سبيله تم البيع وثبت وانتهت فترة الخيار وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام فان صدقا وبين بورك لهم في بيعهما - 00:16:12

اي فان صدق البائع وبين العيب الذي في سلعته. وصدق المشتري وبين العيب الذي في الثمن. حللت البركة في ذلك البيع فكان الثمن مربحا للبائع. وكانت السلعة نافعة للمشتري وان كذبا وكتما - 00:16:32

محقت بركة بيعهما بان اخفي البائع بعض عيوب السلعة او كذب المشتري في امر حتى يحصل على السلعة بسعر اقل. او غير ذلك من التلاعب والكذب حينها ترفع البركة من ذلك البيع - 00:16:54

وكان خسارة لها معا. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من الصادقين. عن ابي هريرة رضي الله هو عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع بعضاكم على بعض - 00:17:13

بيع بعض. رواه البخاري. حرص الاسلام على سد كل اسباب الخلاف بين المسلمين لا سيما في التعاملات المالية. فاما حصل الاتفاق بين البائع والمشتري فلا يجوز ان يدخل بينهما طرف ثالث ليفسد تلك المعاملة - 00:17:33

فقد يدخل بائع اخر هذا البائع يحاول ان يغري المشتري بان يشتري السلعة من عنده بسعر اقل او يدخل مشتر اخر فيطلب السلعة من البائع ويغريه بشمن اغلى كل هذه التوجيهات ايهما الاحبة - 00:17:56

هي من باب حرص النبي عليه الصلاة والسلام على ما فيه مصالح الناس. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع - 00:18:15

ومن فلا يبعه حتى يستوفيده. رواه البخاري. حتى تتم صفات البيع والشراء دون مشكلات ولا نزاع فسرت الشريعة احكام البيوع والمعاملات التجارية ومن تلك الاحكام ان من اشتري طعاما فلا يبيعه على اخر حتى يقبضه - 00:18:35

ويكون هذا الطعام في تمام ملكيته وذلك بحيازته الى منزله او متجره او غير ذلك قال اهل العلم السلع ايها كانت الطعام وغيره. لا يجوز بيعها قبل حيازتها فمثل هذه الاحكام والضوابط تحفظ الحقوق. عن المقدام بن معدى كرب رضي الله عنه - 00:19:02

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيلو طعامكم يبارك لكم. رواه البخاري. قال النبي عليه الصلاة والسلام كيلو طعامكم. اي استعملوا في المواد التموينية من قمح وشعير وتمر وزبيب وغيرها. وذلك عند بيعها او شرائها او - 00:19:32

احصائها وخارج زكاتها ونحو ذلك والسبب حتى يكون المقدار محددا ومعلوما فلا يحصل شك او منازعة بين طرفين فمن فعل ذلك وضفت له البركة في معاملته نسأل الله تعالى ان يبارك لنا في جميع امورنا. عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال - 00:20:02
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الريا وموكله. رواه البخاري. التجارة في اصلها حلال. لكن هنا هناك

امور كره الاسلام المتجارة بها ومنها ما حرمته الله - 00:20:30

في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ثمن الدم عن ثمن الدم ويقصد بها اجر الحجامة والتکسب بالحجامة حال لکنه دنيء دنيء والاسلام يحث على الترکع عن دنيء الالکاسب - 00:20:56

ويهدي الى معالى الامور فالنهي هنا نهي کراهة لا تحريم وقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ثمن الكلب فلا يجوز بيعه واخذ ثمنه فالكلب منهی عن عن اقتناعه اصل الا کلب غنم او حرت او صید - 00:21:19

كما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن الربا وهو التعامل بالزيادة على اصل الدين ونحوه وقد نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنها الاخذ والمعطی نسأل الله تعالى ان يجنبنا المحرمات ويجعل رزقنا حلالا. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه - 00:21:42

عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحة. رواه البخاري. الامانة والوضوح من اساسيات المعاملات بين الناس. لهذا جاء النهي عن الغش في البيع والشراء وغيرهما. وما قد يؤدي اليه - 00:22:05

يقول النبي عليه الصلاة والسلام لا تبيع الثمرة حتى يبدو صلاحة اي لا تبيعوا الثمار التي على الشجر او على رؤوس النخل حتى تنضح ويتبين انها صالحة في لونها وحالاتها وليونتها ونحو ذلك - 00:22:33

وفي هذا مصلحة للطرفين فالحمد لله على نعمة هذه الاحکام التي حفظت الحقوق للجميع. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه عنهمما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش. رواه البخاري - 00:22:53

كل ما فيه تحايل وخداع جاء الشرع بتحريمك كالنجش. وصورة النجش في البيع ان يتفق البائع مع رجل وكأنه يمثل يعني بأنه يريد ان يشتري منه سلعة وهو في الاصل لا يريد شراءها - 00:23:16

فيقوم هذا الرجل بزيادة ثمن السلعة امام المشترين الاخرين ليدفعه الى شرائها بثمن اعلى فيخدع المشتري ليحتال عليه. وهذا من الغش الذي حرم الاسلام. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم التجارة في - 00:23:36

خم رواه البخاري. الاسلام كما حرم شرب الخمر فكذلك حرم التجارة في خمر فكل ما يحرم تناوله من المطعومات والمشروبات والملبوسات فانه تحرم التجارة فيه لما في ذلك من ترويج المحرمات بين الناس - 00:24:06

فالتجارة في الاسلام لها ضوابط واداب. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاکلة والمخاطرة الملامسة والمنابذة والمزاينة. رواه البخاري. جاء - 00:24:30

رسولنا عليه الصلاة والسلام ليقضي على صور من المعاملات الجاهلية التي تضر المتعاقدين كالمحاکلة وهي بيع القمح وهي في السنابل. بكيل معلوم من القمح الخالص. التي ليست في السنابل ونهي عن المخاطرة - 00:25:00

اي بيع الشمار وهي خضراء قبل ان يبدو صلاحتها ويظهر نضجها ونهي النبي عليه الصلاة والسلام عن الملامسة والمنابذة وهذا النوع من اعجب البيوع فاللامسة تعني ان المشتري يشتري الشيء اذا لمسه بيده دون مشاهدته - 00:25:23

والمنابذة تعني ان يقول المشتري للبائع اي ثوب نبذته اي رميته الي فقد اشتريته بهذا المبلغ كما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنه المزاينة وهي بيع الشمار الناضجة بالثمار الجافة. كبيع الرطب بالتمر والعنبر بالزبيب. هذا منهی عنه - 00:25:46

وكل هذه انواع من البيوع التي حرمها الاسلام لما فيها من جهالة او خداع او ضرر او ضرر يلحق بالبائع او المشتري هي في ظاهرها بيع وشراء لكن باطنها اكل الاموال بالباطل - 00:26:11

وکم في عصرنا الحالي من امثال وابياء هذه المعاملات. فيجب الحذر منها. باب بصایا عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه؟ بیت - 00:26:30

لیلتين الا ووصیته مكتوبة عنده. رواه البخاري. معنی الحديث ليس من الحق ولا من الصواب. لمن عنده شيء يريد ان يوصي به كالحقوق والديون والکفارة ونحوها ان يؤخره حتى تمضي عليه المدة طويلة. بل عليه ان يبادر - 00:27:00

عليه ان يبادر الى كتابة الوصیة وبيانها. وغاية ما يسمع فيه الليلة والليتان. حتى لا تضيع الحقوق. نكتفي اليوم بهذه الدرر والسبائك. وفي الحلقة القادمة نلتقي باذن الله معکم کنوز ثمينة وعلوم مفيدة. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلی الله

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:27:29

يوصل. صحيحه كان مكتملا لكل الدين مشتملا احاط العلم اجمعه وضم القول والعمل اليك سبائك الذهب. حديثا ليس بالكذب امن 00:27:59 -
بینا الغالی شفیع الخلق خیر نبی الیک سمائک الذهبی لیس بالکذب کلام نبینا الغالی شفیع الخلق خیر نبیه -
سبائك للبخاري - 00:28:39